ج.ع.م. تطالب ببحث قضية الشرق الاوسط في الامم المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
١٣ تشرين الاول ١٩٧٠
١٣ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٤ السنة ال ٢٧
יום ג
13-10-1970
מס 44 שנה 27

محمود رياض وابا ايبن في نيويورك

■ وكالات الانباء – في الساعة السادسة من صباح اليوم، غادر محمود رياض القاهرة في طريقه الى نيويورك – عبر مدريد – للاشتراك في دور الانعقاد الراهن للجمعية العمومية للامم المتحدة .. وسيلقي يوم الجمعة القادم خطابا حول قضية الشرق الاوسط يؤكد فيه موقف الجمهورية العربية المتحدة، ويعلن ان الولايات المتحدة انهت مبادرتها بنفسها، بتزويدها اسرائيل بالسلاح اثناء فترة وقف اطلاق النار . وسيجري الوفد العربي برئاسة محمود رياض اتصالات مع رؤساء الوفود لفضح اسرائيل واميركا . وسيطلب بحث القضية في الامم المتحدة، لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ . كذلك فسيطالب الدول الكبرى بالعمل على الحل السريع للازمة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ■

وسيجتمع اليوم وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن بوزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز ومع سبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي، وسيدور البحث حول المساعدات الاميركية لاسرائيل .

اطلاق سراح معظم معتقلي الناصرة وعكا

مكتب الاتحاد – اطلقت السلطات في الايام الاخيرة سراح معظم معتقلي الناصرة وعكا من المواطنين العرب بكفالات مالية . وكانت الشرطة قد شنت حملة اعتقالات واسعة في المدينتين بعد سير الجماهير في مظاهرات الحزن على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وقد تم اطلاق سراح معظم المعتقلين في اعقاب حملة احتجاج جماهيرية واسعة .

القاهرة ترد بحزم على المناورات الاميركية – الاسرائيلية

★ الاتحاد السوفييتي يدعم الموقف العربي على كل المستويات ★ رياض يحدد شروط وقف اطلاق النار ★ السادات : تحرير القدس والجولان والضفة والقطاع قبل تحرير سيناء ★ العرب يهددون بضرب المصالح الاميركية ★ غولده مئير تكرر الموقف المعروف من «أزمة» الصواريخ – وأبا ايبن يهرع الى واشنطن ..

مكتب الاتحاد – حيفا – غيوم سوداء ثقيلة، ستغطي اروقة الامم المتحدة ابان «الاحتفال» بمرور ربع قرن على تاسيسها، الذي يصادف الاسبوع القادم . فالمراقبون السياسيون يجمعون على ان قضية الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة ستعكر جو الاحتفالات . ومن ابرز الامور التي يتوقع ان تشهدها الجمعية العامة للامم المتحدة، الحملة العربية التي سيشنها وزير الخارجية المصري محمود رياض لفضح الموقف الاميركي – الاسرائيلي .

وكانت صحيفة الاهرام القاهرية قد نشرت في ٨ تشرين الاول الجاري ان الجمهورية العربية المتحدة وجهت تعليماتها الى بعثاتها الدبلوماسية في جميع انحاء العالم، والى كافة وزارات الخارجية لمناقشة التطور الذي طرا على قضية الشرق الاوسط بعد تجميد مهمة الدكتور غونار يارينغ وانسحاب الولايات المتحدة من المحادثات الرباعية على مستوى نواب سفراء الدول الكبرى في الامم المتحدة. واضافت الاهرام ان ج.ع.م. تستهدف اعادة طرح قضية الشرق الاوسط امام الجمعية العامة في دور انعقادها «الاحتفالي» والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن وادانة اسرائيل .

واذاعت القاهرة امس الاول انها لن تمدد فترة وقف اطلاق النار ما لم تعلن اسرائيل التزامها بالعودة الى المحادثات مع يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وجاء هذا الاعلان تاكيدا لما كان قد صرح به محمود رياض وزير الخارجية العربي الى صحيفة نيويورك تايمز حيث قال ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق على تمديد وقف اطلاق النار الذي ينتهي مفعوله في الخامس من الشهر القادم الا اذا استانفت اسرائيل الاشتراك في المحادثات مع الدكتور يارينغ، واذا اعلنت استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧) الذي ينص على الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة . كما اكد محمود رياض في تلك المقابلة الصحفية ان بلاده لم تحرك اية صواريخ ولم

محمود رياض

تمركز اية صواريخ منذ بدء وقف اطلاق النار ولذا فهي لن تخرج ابدا ولو صاروخا واحدا من منطقة قناة السويس .

واذاعت وكالات الانباء من القاهرة يوم امس الاول تصريحات انور السادات التي اشاد فيها بالمساعدات السوفييتية العسكرية والتاييد الدبلوماسي التام الذي تقدمه موسكو للعرب، واكد ان الجمهورية العربية المتحدة مصرة على ضرورة انسحاب اسرائيل من القدس والضفة والجولان والقطاع وسيناء . وقد قدم السادات المناطق العربية المحتلة على منطقة سيناء مؤكدا ان الازمة تخص العرب جميعا وان مصر ملتزمة بالسير على الطريق العربي الذي شقه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واضاف السادات ان مصر تستعد للمعركة المقبلة الطويلة والقاسية، على اسس علمية حديثة لانها تواجه اول حرب الكترونية في التاريخ .

ونشرت صحيفة الاهرام في عددها الصادر يوم امس الاول ان صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية ابلغ سفراء الدول الافريقية والدول العربية الذين اجتمع بهم في ١٠-١٠ ان ثلاث محاولات لحل ازمة الشرق الاوسط قد فشلت حتى الآن .. وتتلخص تلك المحاولات في محادثات يارينغ ومحادثات الدول الاربع الكبرى والمبادرة الاميركية . وقال جوهر ان اسرائيل واميركا افشلتا هذه المحاولات برفض مسبق من اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن وقيام الولايات المتحدة بتزويدها بالسلاح في فترة وقف اطلاق النار .

هيكل : نوافق على تمديد وقف اطلاق النار مرة واحدة فقط !

■ صرح محمد حسنين هيكل وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة ورئيس تحرير صحيفة الاهرام، لصحيفة «تايمز» اللندنية في مقابلة نشرت امس ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة للموافقة على تمديد وقف اطلاق النار مرة اخرى واحدة فقط وان بلاده لن تقبل بالتمديد تلو التمديد لان هذا الامر يؤدي الى وقف اطلاق النار بصورة غير محدودة « واذا وافقنا على ذلك، فان هذا سيكون ما يريده الاسرائيليون بالضبط». وقال هيكل ان الاسرائيليين يجلسون الآن في الاماكن التي يريدونها وهم مكتفون باماكنهم ويفكرون كيف يجسدون خطوط الجبهة من اجل تحويلها الى خطوط سياسية، وهذا الامر نرفضه .

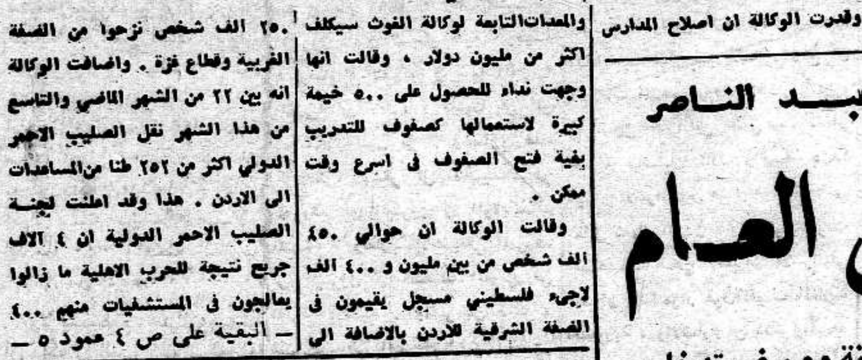
محمد حسنين هيكل

واضاف هيكل انه اذا وافقت مصر

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

آلاف السكان لايزالون دون مأوى في الاردن

بيان يتهم السلطة باجراء محاكمات عرفية وتنفيذ مخطط سري ضد القوى الوطنية



حوالي خمسة آلاف عائلة فلسطينية اصبحت دون مأوى وآلاف الاطفال اصبحوا دون مدارس في عمان نتيجة للاحداث الدامية التي وقعت في الاردن مؤخرا – هذا ما اعلنته وكالة الغوث الدولية في بيروت يوم السبت الماضي .

وقدرت الوكالة ان اصلاح المدارس والمعدات التابعة لوكالة الغوث سيكلف اكثر من مليون دولار، وقالت انها وجهت نداء للحصول على ٥٠٠ خيمة كبيرة لاستعمالها كصفوف للتدريب بغية فتح الصفوف في اسرع وقت ممكن .

وقالت الوكالة ان حوالي ٤٥٠ الف شخص من بين مليون و ٤٠٠ الف لاجيء فلسطيني مسجل يقيمون في الضفة الشرقية للاردن بالاضافة الى ٢٥٠ الف شخص نزحوا من الضفة الغربية وقطاع غزة . واضافت الوكالة انه بين ٢٢ من الشهر الماضي والتاسع من هذا الشهر نقل الصليب الاحمر الدولي اكثر من ٢٥٢ طنا من المساعدات الى الاردن . هذا وقد اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية ان ٤ آلاف جريح نتيجة للحرب الاهلية ما زالوا يعالجون في المستشفيات منهم ٤٠٠

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

وفود النقابات تؤيد انور السادات على طريق جمال عبد الناصر

بعد غد الاستفتاء الشعبي العام

السادات : الاتحاد السوفييتي يضع تحت يدنا كل اسباب القوة بشرف وأمانة ومن غير تدخل

عمال القطاع العام يقررون العمل ساعات اضافية للتعويض عن أيام الحداد ..

الاستعداد ليوم الاستفتاء الشعبي الذي سيجري بعد غد لاختيار انور السادات خلفا للرئيس جمال عبد الناصر يجري على قدم وساق. وتقوم وفود النقابات بزيارة القاهرة والتوجه الى ضريح جمال عبد الناصر، ومن ثم الى قصر الرئاسة لتعلن للرئيس المرشح تاييدها وولاءها. وقد استقبل السادات هذه الوفود والقى فيها كلمات تتضمن خطه عمله في المرحلة المقبلة، واعلن استمرار المسيرة على طريق الرئيس الراحل مؤكدا الاصرار على حماية المصير وعلى الانتصار .. واكد ايضا الصداقة الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي والتمسك بها، فالاتحاد السوفييتي يضع كل اسباب القوة تحت يد الجمهورية العربية المتحدة بدون تدخل . وحذر من شعارات التشكيك التي تضعها اميركا ضد الاتحاد السوفييتي.. كما حذر من المؤامرات المحيقة بالجمهورية العربية المتحدة والامة العربية .

القاهرة – اكثر من سبعة ملايين مصري سيتوجهون يوم الخميس (بعد غد) الى صناديق الاقتراع في الاستفتاء الشعبي لانتخاب المرشح لرئاسة انور السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعدت وزارة الداخلية جميع الترتيبات اللازمة للاستفتاء .

على طريق عبد الناصر

ويصحب الاستعداد موجة من التاييد للرئيس المرشح انور السادات. وقد نظمت مختلف النقابات المهنية مسيرات صامتة توجهت الى ضريح الرئيس عبد الناصر، ثم الى قصر الرئاسة لتعلن تاييدها لقرار مجلس الامة بترشيح انور السادات خلفا للرئيس عبد الناصر ■

انور السادات

الطلاب والعمال في الطليعة

واصدر اتحاد الطلاب العرب في الجمهورية العربية المتحدة بيانا اذيع من دور الاذاعة ونشرته الصحف، حث فيه على السير على طريق الرئيس عبد الناصر، الطريق الاشتراكي اليساري الوحدوي، ودعا الى نبذ كل من يخرج عن هذا الخط .

ونظم الاتحاد مسيرة كبرى سار في طليعتها اساتذة الجامعات وعمدها، وبعد زيارة ضريح الرئيس الراحل والقاء القسم هناك، توجهوا الى قصر الرئاسة فالقى ممثلوهم كلمات الولاء والتاييد ثم اجابهم السادات محييا روحهم الوثابة ودورهم الكبير في حياة البلاد وهم طلائع المستقبل وبناته، واشاد بدور العلم في معركة الامة العربية ■

ومن ثم توجهوا الى جامعاتهم وقام عمد كل جامعة بفتح بوابات الجامعة ليزاول الطلاب دروسهم ■

العمال ...

وسار اكثر من خمسين الف عامل في مسيرة امتدت عدة كيلومترات الى

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

هانوي : مقترحات نيكسون بشان فيتنام مجرد مناورة تستهدف مكاسب سياسية

هانوي – وصفت صحيفة «نهان دان» الفيتنامية الشمالية الرسمية، يوم السبت الماضي، المقترحات التي عرضها الرئيس الاميركي نيكسون حول فيتنام بانها مجرد مناورة استهدفت حكومة نيكسون من ورائها تحقيق مكاسب سياسية ومواصلة برنامج فتمنة الحرب ومحاولة كسب مركز القوة في ساحة المعركة لارغام شعوب الهند الصينية على قبول حل يتفق مع الشروط الاميركية .

واضافت الصحيفة ان خطاب نيكسون لم يستهدف مطلقا ايجاد حل صحيح للمشكلة الفيتنامية وانما كان يستهدف القضاء على حملة معارضة الحرب الفيتنامية الآخذة في النمو في الولايات المتحدة نفسها .

راديو موسكو : لا جديد

وقال راديو موسكو ان مقترحات الرئيس نيكسون بشان الهند الصينية

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

في اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي للاتحاد السوفييتي

تفاهم سوفييتي – فرنسي بخصوص الشرق الاوسط ★ بومبيدو يشهد تجربة عسكرية وعملية اطلاق كوزموس

موسكو – عاد الرئيس الفرنسي بومبيدو الى موسكو امس، من طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية في آسيا الوسطى، لاجراء المحادثات النهائية مع الزعماء السوفييت في نهاية زيارته الرسمية التي استغرقت ثمانية ايام .

الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو

وقد صرح اول امس بان المباحثات التي اجراها مع القادة السوفييت حول مشكلة الشرق الاوسط اشارت

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

رفع سعر الاتحاد

ابتداء من اول تشرين الثاني القادم يزداد سعر صحيفة الاتحاد بمقدار ٥ اغورات لكل عدد فيصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا وعدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا .

لقد حاولت ادارة الاتحاد جهدها عدم رفع سعر الاتحاد حتى لا تثقل على قرائها وذلك في الوقت الذي رفعت فيه كل الصحف اسعارها منذ اكثر من شهر . الا ان الارتفاع المتواصل في اسعار الورق ومواد الطباعة وغيرها اضطرها الى زيادة سعر الاتحاد، هذه الزيادة الضئيلة نسبيا . وادارة الاتحاد واثقة من ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها ■

كلمة الاتحاد

وقف اطلاق النار للسلام لا للاستسلام

التصريح الذي ادلى به وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، محمود رياض لمجلة نيوز ويك الاميركية حول موافقة العربية المتحدة على تمديد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى اذا وافقت اسرائيل على العودة الى محادثات يارينغ، يتفق مع روح قرار مجلس الامن وما يسمى بالمبادرة الاميركية لوقف اطلاق النار .

فالبند الاساسي، لما يسمى بالمبادرة الاميركية لوقف اطلاق النار مدة ٩٠ يوما، هو لاتاحة الفرصة، خلال هذه المدة، لاجراء محادثات بواسطة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وكان قبول الرئيس الراحل عبد الناصر لهذا الاقتراح برهانا قاطعا على اخلاص العربية المتحدة في سعيها لايجاد تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي وفق ما نص عليه قرار مجلس الامن .

ولم يقل محمود رياض في تصريحه المذكور للمجلة الاميركية ان معنى ذلك ان القوات المصرية ستجدد القتال في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) اليوم الذي تنتهي فيه مدة وقف اطلاق النار . فالذي اراده رياض هو ان مصر لا توافق على تمديد وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية دون قيد او شرط .

وكان واضحا ان طلب اسرائيل، قبل مقترحات روجرز، وقف اطلاق النار لمدة محددة، يستهدف وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى، وهذا معناه الفعلي تخليد الاحتلال الى ان يقبل العرب بشروط الاستسلام الاسرائيلية .

ويفهم من تصريحات رئيسه وزراء اسرائيل وغيرها من المسؤولين عن « حدود استراتيجية » او حدود يمكن الدفاع عنها، وعن اصرارهم على التمسك بهضبة الجولان، وشرم الشيخ، وقطاع غزة والقدس، واقسام من الضفة الغربية، ان نواياهم متجهة نحو الضم .

وفي هذه الحالة فان طلب تمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى، دون التعهد بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتحديد لائحة زمنية لهذا التنفيذ، معناه ان حكام اسرائيل يريدون وقف اطلاق النار غير المشروط لاتمام «عملية الهضم» للمناطق التي يجري ابتلاعها، والاستعداد لجولة او جولات جديدة !

ولهذا السبب فان الضجة التي تفتعلها الاوساط الرسمية في اسرائيل ووسائل اعلامها عن « التهديد » الجديد الذي تحمله تصريحات محمود رياض، ليست الا لمجرد التضليل والتستر على المسؤول الحقيقي لنسف محادثات يارينغ . فالحكومة الاسرائيلية اولا، ثم ادارة نيكسون ثانيا، هما اللتان اعلنتا عن انسحابهما من المحادثات قبل ان تبدا . وانسحابهما هو الذي يهدد بنسف امكانيات تجديد المحادثات وتجديد وقف اطلاق النار اذا استمرتا على هذا الموقف .

فقد اتضح للقاصي والداني اليوم ان قصة الصواريخ المصرية، ليست السبب الحقيقي لنسف المفاوضات بل معارضة اسرائيل ومن ورائها اميركا للانسحاب من كل المناطق المحتلة، ولمبدا تعيين حدود دائمة آمنة ليس بالنسبة لاسرائيل

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

من هنا وهناك

على حساب الملكة

اكتشف ريتشارد بايت مادة في القانون تمكنه من السكر على حساب ملكة بريطانيا • فهو يهرول مساء كل يوم جمعه الى اقرب بار ويشرب من الخمر حتى الثمالة .. ثم يذهب فيتحرش باي شرطي ليوقفه ويزج به في السجن • وفي اليوم التالي ينقل أمام قاض ...فيحكم عليه بغرامة بسيطة أو بالسجن اسبوعا ،وطبعا يرفض أن يدفع الغرامة ، فيسجن ، وبعد أن يتناول طعام الغداء يدفع الغرامة ، وهي بضعة شلنات ، وقبل أن يغادر السجن يذهب الى صندوق السجن ليتسلم مبلغ ثلاثة جنيهات استرلينية وهي المبلغ الذي يدفع للسجين الذي يطلق سراحه في نهاية الاسبوع ...

عملية تقصير الامعاء

يبلغ تاونو باكمان الاربعين من عمره ، ولكن وزنه يبلغ ١٥٠ كيلو غراما على الاقل، وانذره الاطباء انه لن يعيش طويلا اذا بقي على هذه الحال ، فالشحم صار يغطي قلبه ورئتيه •

بدأ باكمان يسمن وهو في الرابعة والثلاثين ..واضطر الى استبدال ملابسه واحذيته وصنعها خصيصا لتتناسب مع وزنه ،واضطر الى استبدال سريره ليقوى على حمله واستبدال الكراسي وكل وما يمكن أن يؤذيه وزنه الثقيل وابتعدت عنه صديقاته وأخيرا رآه طبيب وقال له أنه قادر على انقاذه واطالة عمره

واستسلم باكمان لطبيب مستشفى كارولتسكا في مدينة ستوكهلم ، ليجري له عملية جراحة لعلها الاولى من نوعها في العالم ...لقد شق بطنه ويا لهول ما رأى .. امعاء طويلة جدا تكاد تبلغ سبعة امتار .. لذلك كان يحس باكمان دائما أنه جائع اذ لا بد من ملء هذه الامعاء ... واقتطع الطبيب ٩٠٪ من الامعاء ...

ولا يستطيع أحد أن يصدق ان باكمان الذي كانوا يسمونه « الحيوان المضحك » ، صار شيئا اخر فقد هبط وزنه ٥٤ كيلو غراما وهو يسعى الان الى تخسيس وزنه أكثر حتى يستعيد صديقاته ...

سوق العبيد في ايطاليا

اوقفت السلطات الايطالية ١٤ شخصا من القرى الايطالية ممن عملوا في شراء وبيع الاطفال في سن ١١ – ١٤ سنة بالمزاد العلني ...

وقص أحد هؤلاء الاطفال ان التجار كانوا يضعون الاطفال على منصة ويمر المشترون يفحصون عضلاتهم وان أسعارهم تتراوح بين ١٥٠ ألف – ٢٠٠ الف ليرة (٧٥٠ ألف ليره أسرائيلية)

وقال طفل ان اباه باعه الى احد التجار بعد وفاة امه، وقال انه سيشتريه مرة اخرى وشكا الاطفال من سوء المعاملة غير الانسانية التي يعاملهم بها المشترون • وستشهد المحاكم الايطالية محاكمات غريبة في بابها ، اذ ليس في القوانين العصرية الايطالية بنود تتعلق ببيع الرقيق ، ولذلك ستلجأ الى قوانين العمل وتشغيل الاحداث •

الولايات المتحدة والشرق الاوسط

بمناسبة زيارة نيكسون للبحر الابيض المتوسط

بقلم : زاهي كركبي

قام الرئيس الاميركي نيكسون مؤخرا بزيارة للبحر الابيض المتوسط فزاد بشكل تظاهري الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط ، كما زار عددا من الدول في المنطقة (ايطاليا ويوغوسلافيا واسبانيا) .

وقد ركزت هذه الزيارة ، مرة اخرى، الانظار حول السياسة الاميركية في منطقة البحر المتوسط عامة وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة .

اهميه الشرق الاوسط

ما الذي يثير اهتمام الولايات المتحدة – الواقعة على بعد الوف الكيلومترات – في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ؟

سيكون فهم الجواب على هذا السؤال اكثر سهولة اذا ذكرنا تقدير المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو عام ١٩٦٩ والتي جاء فيها ما يلي :

« لقد اثبتت احداث السنوات العشر الاخيرة ، بصورة اوضح منها في اي وقت مضى ، ان الامبريالية الاميركية هي مستثمر ودركي العالم والعدو الذي لا يرحم للحركات التحررية » .

ويفهم الاستعمار الاميركي الاهمية الاستراتيجية الكبيرة للشرق الاوسط، ولذا عمل خلال سنوات طويلة ، وما زال ، من اجل تحويله الى قاعدة عدوانية ضد حركة التحرر الوطني للشعوب في المنطقة ، وضد الاتحاد السوفييتي وغيره من الاقطار الاشتراكية .

يضاف الى ذلك ، ان الشرق الاوسط مصدر ارباح خيالية لشركات البترول الاستعمارية ، ولا سيما الاميركية منها، وهذا الوضع لم يتغير، بل على العكس فان المصالح البترولية الاميركية في المنطقة في اتساع مستمر .

لتوضيح ذلك ، يكفي ان نذكر مثلا انه في عام ١٩٦٩ ، زاد احتياطي البترول الذي تسيطر عليه شركة « ارامكو » الاميركية في شبه الجزيرة العربية من ١٠،٠٠٠ مليون طن الى ١٩،٠٠٠ مليون طن . وتساوي هذه الزيادة ، ضعفي كل الاحتياطي المعروف من البترول في الولايات المتحدة ، وتقارب الاحتياطي المعروف من البترول في النصف الغربي من الكرة الارضية . واكثر من ذلك ، فان احتياطي البترول الذي اكتشف مؤخرا في الاسكا ، والذي اكثرت الصحف الحديث عنه ، لا يساوي سوى عشر الاحتياطي الجديد الذي اكتشف في العام الماضي في شبه الجزيرة العربية .

ولذا فان كل هم الاستعمار الاميركي ايضا ، المحافظة على هذه الارباح الخيالية التي يحصل عليها سنويا من المنطقة .

مراكز الاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط

تجري في منطقة الشرق الاوسط ، عملية بدأت منذ عشرات السنين ، للتحرر من سيطرة الاستعمار . وكما هو معروف ، فان هذه العملية نالت قوة دافعة هائلة في نهاية الحرب العالمية الثانية بالانتصار على النازية، هذا الانتصار الذي لعب فيه الاتحاد السوفييتي دورا حاسما . وكان النضال موجها في البداية ضد الاستعمار البريطاني والاستعمار الفرنسي ، اللذين كانا يسيطران على المنطقة. ولكن قبل التخلص منهما نهائيا ظهر على مسرح المنطقة ، استعمار جديد اقوى واشرس ، هو الاستعمار الاميركي ، الذي جاء ممثلا « للاستعمار الجديد » بدون جيوش وبدون احتلال ، بل عن طريق السيطرة الاقتصادية – السياسية .

الا ان شعوب المنطقة فهمت بسرعة حقيقة هذا الاستعمار في المنطقة ، بفضل تعاظم قوة التحرر الوطني للشعوب العربية . وحاول المستعمرون بكل الوسائل المحافظة على مصالحهم في المنطقة ، والتخلص من الانظمة المعادية للاستعمار التي ظهرت فيها . فلجأوا الى تنظيم الانقلابات الرجعية من الداخل ، ولكنهم باؤوا بالفشل.

الاستعمار وحكام اسرائيل

وعندما لجأ المستعمرون الى استخدام القوة ضد الشعوب العربية، ففي عام ١٩٥٦ قاموا بالتعاون مع حكام اسرائيل بالاعتداء على مصر .. قام بذلك الاستعماران البريطاني والفرنسي . وفي عام ١٩٦٧ قام حكام اسرائيل مرة ثانية بشن الحرب ضد الاقطار العربية المجاورة ، خدمة للاستعمار الاميركي ، وفي محاولة لاسقاط نظام عبد الناصر في مصر ونظام البعث في سوريا ، وبالتالي ضرب كل حركة التحرر الوطنية في العالم العربي ، وتقوية مراكز الاستعمار في المنطقة .

ان هذه الخدمة التي قدمها حكام اسرائيل للاستعمار ، ما زالت مستمرة . وقد ظهرت مرة اخرى في الاسابيع الاخيرة اثناء الحرب الاهلية التي مرت على الاردن . ففي صحيفة « هآرتس » بتاريخ ٨–١٠–٧٠ نشر خبر نقلا عن « نيويورك تايمس » جاء فيه ان « الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا اثناء الحرب الاهلية في الاردن على القيام بعمل عسكري مشترك ومنسق » .

وكانت « هآرتس » قد نشرت قبل ذلك بتاريخ ٥–١٠ مقالا بقلم هنضريك سميث من « نيويورك تايمس » جاء فيه :

« وبتشجيع من الاميركيين ، انضمت اسرائيل الى العمل حتى النهاية – ضد سوريا . ومع ان الولايات المتحدة رات الاخطار الكبيرة في تدخل اسرائيلي فعلي ، الا ان حكومة نيكسون كانت راضية جدا من ان الاسرائيليين قد ركزوا مدرعاتهم مقابل شمال الاردن ، وارسلوا طائرات استكشاف سلاح الطيران الاسرائيلي للطيران باستمرار فوق القوات الغازية السورية ، والاشارة من ذلك واضحة وهي ان اسرائيل من الممكن ان تهاجم اذا ما توغل السوريون عميقا جدا داخل الاردن » .

ولذا يرى حكام الولايات المتحدة في حكام اسرائيل ، القوة الامينة جدا ، والقوية جدا ، التي في الامكان الاعتماد عليها ، واستخدامها . ولذا فهم لا يمدونها فقط بالتاييد السياسي ، بل بطائرات الفانتوم ، والاسلحة والهبات المالية وغير ذلك . وبالذات في هذه الايام ، وقع الرئيس نيكسون على قانون يخوله تزويد اسرائيل بكميات غير محدودة من السلاح . وذكرت الصحف : « ستنال هذا العام من الولايات المتحدة مساعدات امنية بمبلغ ٤٥٠ مليون دولار » (« هآرتس » – ٥/١٠/٧٠) .

الولايات المتحدة والازمة في المنطقة

في حزيران من هذا العام قدمت الولايات المتحدة ما سمي بمشروع روجرز للسلام في المنطقة ، القائم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن وتقديم هذا المشروع لا يعني مطلقا ان الولايات المتحدة تخلت عن اهدافها العدوانية .. ولكنها اضطرت الى التراجع ازاء صمود الشعوب العربية حيال العدوان الاسرائيلي – الاستعماري ، وخوفها من فقدان كافة مصالحها في العالم العربي اذا ما استمرت في تاييد حكام اسرائيل تاييدا مطلقا في اطماعهم التوسعية .

ومعروف ان مصر والاردن ولبنان وغيرها ، اعلنت في حينه عن موافقتها على المشروع ، كما اعلنت حكومة اسرائيل ايضا موافقتها ، مع انه اتضح بعد ذلك ، انها عنت الموافقة على المبادرة وليس على المضمون ، وان ليس في نيتها الانسحاب من كافة المناطق المحتلة كما يتضمن المشروع .

وقد عمل حكام اسرائيل منذ البداية بمختلف الوسائل على افشال هذه المبادرة للسلام ، واختلقوا شتى الادعاءات لتحقيق ذلك ، ومنها قضية الصواريخ في جبهة القناة ، الى ان اعلنوا عن مقاطعة المفاوضات باشراف الدكتور يارينغ الى ان تعاد الصواريخ الى مكانها الذي كانت فيه عشية وقف اطلاق النار .

والمثير للدهشة والاهتمام ، ان حكومة نيكسون ، لم تبذل اي جهد خلال الشهرين الماضيين للضغط على اسرائيل للعودة الى مائدة المفاوضات.

وخلق انطباع بان الولايات المتحدة ، على الاقل في هذه المرحلة ، غير معنية بتقدم المفاوضات . وقد جاء تاكيد لهذا الظن بما نشر في « هآرتس » – ٨–١٠ – في مقال بقلم دان مرغليت الذي كتب قائلا : « بينما في هذا الاسبوع ، في توجيه مطبوخ لوزير مهم عارض في حينه موقف ديان ، قيل على مسمع سياسيين اسرائيليين ان واشنطن معنية ان تستمر اورشليم في التحذير من نقل الصواريخ السوفييتية – المصرية الى امام » .

كيف يمكن تفسير ذلك ، ان الولايات المتحدة صاحبة مشروع روجرز لم تعمل شيئا لانجاحه ، وعلى العكس تعمل على منع نجاحه ؟ علينا ان نذكر دائما ان مشروع روجرز جاء نتيجة نضال استمر ثلاثة اعوام ، ونتيجة تناسب قوى معين في العالم والمنطقة ، وان تنفيذه يتوقف على استمرار هذا النضال ونجاحه . ولا شك في ان احداثا دامية كالتي جرت في الاردن مؤخرا لا تسهم في نجاح هذا النضال.

ستحاول الولايات المتحدة ، دون شك وطوال الوقت ، الحصول على مكاسب معينة ، وان تقوي مراكزها في العالم العربي ، كمقابل لتنفيذ مشروع روجرز . وسيكون ذلك وسيلة ضغط في يدها ، ضد الشعوب العربية ، تستخدمها من وقت لآخر .

ومما يؤكد هذا التقدير ، ما حدث في الاسبوع الماضي ، عندما اعلنت الولايات المتحدة ، فجأة ، انها توقف محادثات الدول الاربع في نيويورك الى ان تعاد الصواريخ المصرية . والسؤال الذي يسأل بحق: لماذا اتخذت الولايات المتحدة هذه الخطوة ، بالذات الآن ، مع ان قضية الصواريخ قائمة منذ ما يقارب الشهرين ؟

هناك مكان للاعتقاد بان هذا القرار بمثابة « عمل انتقامي » من جانب حكومة نيكسون ، بعد ان اتضح لها ان الزعامة المصرية الجديدة ، بعد موت الرئيس جمال عبد الناصر ، قد اعلنت بكل وضوح عزمها على السير في طريقه ، طريق الكفاح ضد الاستعمار ، والتغييرات الاجتماعية العميقة . ويظهر انه كانت هناك اوهام ، في الولايات المتحدة على وجه الخصوص ، انه بعد موت عبد الناصر ، سيكون في الامكان احداث تغيير جذري في سياسة مصر الخارجية والداخلية على السواء . ولكن عندما اتضح ان هذا ليس سوى اوهام ، وجد غضب الولايات المتحدة تعبيرا له في القرار المذكور .

ولكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة قد اعلنت تخليها عن المبادرة المتمثلة بمشروع روجرز مع ان « السيد نيكسون قد نقل التاكيد، على الاقل على المدى القصير ، من المفاوضات التي يجب ان تجري باشراف الدكتور يارينغ ، الى موضوع تمديد فترة ايقاف اطلاق النار » – (« هآرتس » – مقال افتتاحي – ٦/١٠/١٩٧٠) . يضاف الى ذلك ، ان هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة ، متأثر بمناورات اميركية تتعلق بقضايا عالمية اخرى ، وبالانتخابات القريبة التي ستجري فيها في شهر تشرين الثاني المقبل ، حيث سينتخب ثلث اعضاء مجلس الكونغرس ، وثلث حكام الولايات .

ولكن مهما كانت الاعتبارات ، فان هذا العمل من جانب اميركا ، هو ضربة جديدة للجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية .

زيارة نيكسون للبحر المتوسط

الغرض من زيارة نيكسون هذه ، تقوية مركز الجمهوريين في الانتخابات المقبلة (التي ذكرت اعلاه) هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى ، حسب قول احد مساعدي نيكسون ، فان « الدافع الرئيسي لزيارة الرئيس في جنوب اوروبا هي الرغبة في اثبات ان الولايات المتحدة، وليست روسيا، ما زالت الدولة المسيطرة في البحر المتوسط ، وان ليس لواشنطن اية نية في الذهاب من هناك » (« المعريب » – ٢٧/٩/٧٠). ومعناه بكلمات اخرى، ان الولايات المتحدة ستستمر في سياستها العدوانية ضد شعوب المنطقة ، وفي سياسة تهديد السلام في المنطقة والعالم .

وقد حدثت احداث عديدة خلال زيارة نيكسون ، زادت من حدة التوتر في منطقة البحر المتوسط ، ومن الاخطار التي تهدد السلام العالمي، لقد اتضح ان الولايات المتحدة تخزن قنابل ذرية في اليونان وتركيا – ضد من ؟ ضد شعوب المنطقة ، والاقطار الاشتراكية . واعلنت واشنطن انها قد رفعت الحظر الذي كان مفروضا على ارسال الاسلحة الى الحكومة الفاشية في اليونان ، الامر الذي يشكل تاييدا سياسيا كبيرا لها .. واخيرا تصريحات نيكسون العدوانية حول استعداده لزيادة قوة الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط .

يعتقد المراقبون الغربيون ان زيارة نيكسون قد نجحت . فكتب مثلا س. ل. سولتسبرجر من «النيويورك تايمس» في «هآرتس» (٧–١٠–٧٠) في مقال بعنوان « نجح نيكسون في زيارته » : « هذه الزيارة للرئيس بوركت بالحظ الحسن ، فنجحت اكثر من الاحلام المتفائلة التي حلموا بها عندما برمجوا هذه الزيارة لاول مرة » . ولكن يجب عدم التاثر بهذا القول ، يؤكد ذلك ما قاله نفس الصحفي في مجرى مقاله اذ كتب قائلا : «الحظ نيكسون الحسن منحه نجاحات غير مرتقبة . ولكن من الممكن جدا انه لن تكون لها اهمية ثابتة » .

وقد عبر «حاجي اشد » في صحيفة « دافار » (٥–١٠–٧٠) ، عن عدم رضاه عن نتائج هذه الزيارة فكتب قائلا في تعليق بعنوان « الزيارة التي خيبت الآمال » : « تحولت زيارة نيكسون لاوروبا والبحر المتوسط لحملة انتخابات اميركية حتى اكثر مما كان مبرمجا » .

لقد توقع « حاجي اشد » ، ان يرهب نيكسون في زيارته الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ويجبرها على التراجع والاستسلام ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث . وهو يلقي المسؤولية ، وليس هو وحده يقول ذلك بل غيره من المعلقين ايضا ، على موت الرئيس جمال عبد الناصر: « لا شك في ان موت عبد الناصر قد قتل القيمة الرادعة لزيارة نيكسون ، وانه قد نقل حلبة المواجهة بين الدول الى القاهرة » .

الخلاصة

والخلاصة ، هي ان الولايات المتحدة ستقوم بخطوات مختلفة ، هدفها تقوية مركزها في المنطقة ، وايقاف مجرى تحرر شعوب المنطقة من الاستعمار ، ودخولهم مرحلة التغييرات الاجتماعية الاساسية .

ولكن ، من الواضح ان هذه المحاولات لن تنجح ، مع ان في مقدورها ، هنا وهناك ، الاضرار بهذا المجرى . غير ان ذلك سيكون مؤقتا ، ونضال الشعوب سيستمر في احراز التقدم والنجاح ، على الرغم من الصعوبات الهائلة التي تواجهه ، لان تناسب القوى العالمية هو لمصلحة الاشتراكية والشعوب ، ولان هذا المجرى في منطقتنا يتفق والمتطلبات الموضوعية لشعوب المنطقة .

ديان – زفنسغ (ضربة ماحقة) وانتهى الامر !

هذا الكاريكاتير نشر في الصحيفة الدنماركية «لاند اوج نولك»

٤٥٠ مليون دولار لاسرائيل لاغراض عسكرية

اعلن وزير المالية سبير في جلسة الحكومة بتاريخ ١٠/٤ (نقلا عن دافار) ان قيمة المساعدة الاقتصادية الاميركية، بما في ذلك الجباية لاسرائيل وسندات التبرع تصل في هذه السنة الى مليار و ١٥٠ مليون دولار .

وقال الوزير ان الاعتمادات الاميركية « لاغراض الامن » التي تقدم لاسرائيل هذه السنة تبلغ ٤٥٠ مليون دولار .

جواب لا بد منه

جماعة « متسبين » والقضية الفلسطينية

نشرت جريدة هارتس اعلانا كبيرا يحمل عنوانا : « ذبح الفلسطينيين يجري امام عيوننا » . ووقعه ١٦ شخصا ، معروفون بانهم من رجال « متسبين » ، وهناك ما يوجب التقدير الى هذه الجماعة التي بادرت الى نشر هذا الاعلان .

ويبرز مبرمجو الاعلان ان هدفهم هو « ان يرجعوا ويعلنوا » انه « ما لم يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ، تماما مثل يهود اسرائيل فلن يتوصل الى السلام » .

وهذه الاقوال صحيحة على وجه العموم ، ولكنها ليست الحقيقة كلها .

اذ لا توجد قضية الشعب العربي الفلسطيني فقط ، بل هناك ايضا قضية المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . لذلك يمكن بلوغ السلام « اذا اعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واذا انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة ، واذا اعترف بحقوق دولة اسرائيل المشروعة » .

ويستغل ناشرو الاعلان هذه المناسبة لينشروا الافتراءات على الاتحاد السوفييتي ، الدولة الاشتراكية ، التي وقفت دائما وابدا ولا تزال الى جانب الشعوب العربية في نضالها لاجل استقلالها القومي وضد العدوان الامبريالي الاسرائيلي وتطالب بتحقيق حقوقها العادلة وبضمنها حق اللاجئين في الرجوع الى وطنهم ، او الحصول على التعويض .

وايد الاتحاد السوفييتي ايضا حركة المقاومة الفلسطينية ، مع تحفظه من اهدافها المعلنة ، تصفية اسرائيل ، ومن الاعمال المغامرة التي تقوم بها منظمات معينة مثل خطف الطائرات . ومن المعروف ان هذه الاعمال سببت اضرارا لقضية الشعب العربي الفلسطيني في الراي العام العالمي .

وجاء في الاعلان : « ... ولكن هناك اتفاقا حول نقطة واحدة بين الاطراف – الاميركي والسوفييتي والاسرائيلي والعربي . هؤلاء وهؤلاء بنوون تصفية (القضية الفلسطينية) ... وهم مستعدون – في سبيل تصفية القضية – القضاء على الفلسطينيين انفسهم . واننا نرى ذلك عمليا ... » .

على اي اساس يبني ناشرو الاعلان افتراءاتهم ضد السوفييت ؟ انهم يبنون ذلك على « ان الامبرياليين الاميركيين والبروقراطيين السوفييتيين يطبخون في غرف مغلقة حلا ، للنزاع الاسرائيلي العربي » وفي سياق النداء في الاعلان يمكن الفهم ان المقصود هو « المبادرة الاميركية » .

ويبدو ان كاتبي الاعلان لا يفهمون ان هذه المبادرة التي حددت بأنها « مبادرة اميركية » ، لم تطبخ في غرف مغلقة ، انما جاءت بعد ثلاث سنوات من حرب وكفاح ، وبعد ان فشلت جميع محاولات الامبرياليين في ان يسقطوا – بمساعدة حكام اسرائيل – النظامين التقدميين في مصر وسوريا وبعد ان ضعفت مراكز الاستعمار في العالم العربي وتزعزعت اكثر عما قبل . وبدلا من ان تضعف الحركة العربية الناهضة للاستعمار – تقوت . ويدل على ذلك ثورتا السودان وليبيا . وآخر كل شيء : التغيير في ميزان القوى لصالح الشعوب العربية واكثر حصوله بمساعدة الاتحاد السوفييتي المستمرة .

جميع هذه العناصر ارغمت الولايات المتحدة على التراجع عن مشاريعها واقتراح مشروعها . وطبعا لا يعني ذلك ان الولايات المتحدة ستعمل مثابرة في تنفيذ مشروعها هذا – وذلك لانها ، كما هو معروف لم تهمل نواياها العدوانية الاغتصابية ازاء الشعوب العربية ، وهي تسبب هذه التناقضات ، التي تميز السياسة الاميركية في المنطقة . لذلك فبعد شهرين من نشر المشروع ، نرى انه لم يتم اي تقدم في تنفيذه ، بينما يؤيد الحكم الاميركي ويشجع رفض حكومة اسرائيل اجراء محادثات السلام . ويثبت هذا الامر لوحده صحة التقدير ان مبادرة السلام لم « تطبخ في غرف مغلقة » ، بل انها نتيجة نضال وتنفيذها مرتبط باستمرار هذا النضال ونجاحه .

ومن هنا ، لا يوجد اساس ، للادعاء الوارد في الاعلان الذي نحن في صدده ، وهو نتيجة نظرة ذاتية مخطئة وثمرة كراهية الاتحاد السوفييتي .

يتهم الاعلان عبد الناصر انه « يحافظ على حياده ازاء مذبحة الاردن بالاتفاق مع زملائه السوفييت » وعلينا ان نسأل مرة اخرى : علام هم يبنون هذه الفرية ؟ وكيف يمكن بناء امور على اساس عواطف وتقديرات ذاتية وتجاهل الحقائق الموضوعية التي تثبت ان الاتحاد السوفييتي وناصر يؤيدان بدون أي تحفظ حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ ان هذه الاراء نابعة من المواقف الثورية المضادة – مواقف جماعة متسبين ، التي تتنافى مع الواقع الحقيقي في المنطقة ،ونابعة من معارضتهم لحل الخلاف حلا سياسيا ومن كراهيتهم الاتحاد السوفييتي .

ودل على ذلك تعبير بارز في المنشور الذي نشرته جماعة متسبين بتاريخ ٨/١٧ وفيه تعيد الافتراء بان الاتحاد السوفييتي مستعد « لتصفية – قواعد الفلسطينيين والثوريين العرب – سياسيا وجسمانيا » ، ويزعم كاتبو المنشور ان « السلام المستتب » يمكن فقط على اساس القضاء على الطابع الصهيوني الاستيطاني في الشعب الاسرائيلي ، من جهة ، وتحطيم الانظمة غير الشعبية من جهة اخرى » ومن الضروري ان نلاحظ هنا، انه حسب راي « متسبين » ، ان جميع الانظمة العربية هي غير شعبية . وهم لا يفرقون بين انظمة متقدمة ورجعية . ولذلك يجب القضاء عليها جميعا .

وتستخف قيادة « متسبين » بالنضال المناهض للامبريالية ، وبالنضال لاضعاف مواقع الامبريالية. ان التسوية السلمية العادلة واستتباب السلام يتعارضان مع مصالح الامبرياليين ، ومطامع حكام اسرائيل بالتوسع . وحسب راي « متسبين » فان على السلام ان ينتظر سنوات فوق سنوات حتى تنشأ

– البقية على صفحة ٣ –



ديغول : حذرت بن غوريون من التوسع !

بن غوريون : غير صحيح !

■ سكوب مثير ! هكـذا صورت الصحف الاسرائيلية الصادرة في ٨\١٠\٧٠ ، ما ورد في المجلد الجديد من مذكرات الجنرال ديغول الذي صدر في باريس في ٧\١٠\٧٠ وحقق انتشارا منقطع النظير ، حول لقائه بدافيد بن غوريون رئيس الوزراء السابق ، في باريس عام ١٩٦١ .

يتحدث ديغول في هذا الفصل عن دولة اسرائيل فيقول : **« اعتقد انه امر ايجابي للغاية ان يكون للشعب اليهودي وطن قومي خاص به ، ارى في ذلك تعويضا ما عن الالام التي عاناها على مدى الاجيال ، والتي بلغت ذروتها في اعمال الابادة التي قامت بها المانيا الهتلرية » .**

لقد عاد ديغول الى الحكم في فرنسا في عام ١٩٥٨ اي بعد العدوان الثلاثي بعامين . ويقول في مذكراته عن العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية المشبوهة التي كانت آنذاك على اشدها انه وضع حدا لها :



الجنرال ديغول وبن غوريون في باريس ـ عام ١٩٦١

« وضعت حدا لمجريات معينة من الاستعمال السيء للتعاون » ... « وضعت حدا للتعاون المبالغ فيه في المجال العسكري . هذا التعاون بدأ مع عملية السويس ونتيجة له تغلغل الاسرائيليون في جميع مستويات القيادات العسكرية الفرنسية ومؤسسات فرنسية اخرى .

هكذا ايضا انتهت مساعدتنا في اقامة المفاعل قرب بئر السبع ، الذي يحول اليورانيوم الى بلوتونيوم ، والذي يمكن ان تنتج فيه اسابل الذرية في احد الايام » .

ويشرح الجنرال ديغول الدوافع السياسية والاقتصادية التي دعت فرنسا الى التحول عن سياستها الاسرائيلية السابقة فيقول :

« ازمة الجزائر وازمة السويس اغلقتا في وجهنا ابواب الدول العربية . كانت فرنسا طيلة الوقت متواجدة في هذه المنطقة ، واقصد انه من طبيعة الامور ان نستعيد لانفسنا مكانتنا فيها ، عوضا عن ذلك ، تضاف الى قيمة المنطقة السياسية ، اهمية اقتصادية من الدرجة الاولى ، بسبب النفط الموجود فيها . كل هذا يلزمنا بالظهور مرة اخرى في القاهرة ودمشق وعمان وبغداد والخرطوم ، كاصدقاء ومقدمي مساعدة »

ويقول ديغول انه احب بن غوريون وأعجب بـه كثيرا واعتبره رمزا لاسرائيل وبطلا شجاعا . ويؤكد فيما بعد انه ذكر بن غوريون بكلمة اسخيلوس : « المجد هو ابن السعادة الذي ياكل امه » .. وطلب منه الا ينسى هذه الكلمة ، وأن تكتفي اسرائيل بما لديها ولا تسعى الى التوسع الاقليمي الجديد :

« مع ان وجود اسرائيل يبدو لي عادلا جدا ، فانا اعتقد انه يتوجب عليها ان تتصرف بحذر شديد في علاقاتها مع العرب .

لقد اقامت اسرائيل نفسها على حسابهم وعلى اراضيهم ، ومن هنا ، اصابتهم في نقطتين حساستين هما دينهم وكرامتهم » ... « وحين حدثني بن غوريون عن برنامجه لتوطين اربعة او خمسة ملايين يهودي في اسرائيل ، التي لا تستطيع استيعابهم في حدودها الحالية ، كلامه كشف لي عن نيته في توسيع حدود اسرائيل في الفرصة الاولى التي تتاح . طلبت منه الا يفعل ذلك . وقلت له : فرنسا تساعدكم غدا كما ساعدتكم امس ، ولكنها غير مستعدة لتزويدكم بالوسائل لاحتلال مناطق جديدة . لقد استطعتم القيام بالاعمال الكبيرة . والآن ، لا تبالغوا ، اذكر كلمة اسخيلوس .... ان وراء التطورات الناجمة عن هذه المطامع ، ما ينزل بالشرق الاوسط صدمات عنيفة ومخيفة ، ويجردكم من تاييد العالم ـ ركزوا جهودكم في اخصاب الصحراء ، وفي اقامة علاقات مع جيرانكم . هذه العلاقات تجلب عليكم الفائدة ، على مدى الايام » .

غداة الضجة التي اثارتها الصحف حول مذكرات ديغول اتصلت صحيفة يديعوت احرونوت بدافيـد بن غوريون وشمعون بيرس الذي رافقه في الرحلة الى باريس عام ١٩٦١ وكان آنذاك نائبه (نائب وزير الدفاع) .. لتستطلع رايهما في الموضوع ، ورد بن غوريون («يديعوت احرونوت» ٨ـ١٠) بانه سيكتب الى ديغول فور قراءته المذكرات ، « بان هـذا الكلام لا ينطبق على الواقع » .. وقال شمعون بيرس (وزير البريد والمواصلات اليوم) أن بن غوريون تحدث عن الهجرة والكيبوتسات ولم يتحدث عن توسيع الحدود . والحقيقة ان رد الرجلين موارب وغير دقيق .. فديغول يكتب انـه استشف رغبة التوسع من اقوال بن غوريون ولم يسمعها مباشرة ، ولذا يبقى تحذير ديغول وتذكيره بكلمة اسخيلوس وثيقة سياسية تاريخية هامة !

الحملـة الماليـة تنتهي بنجـاح

○ بانتهاء الحملة ، نبعث بتحياتنا لمناطق الحزب واعضائه ، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ولآلاف الاصدقاء الذين مكنوا من تحقيق الهدف : ٧٥ الف ليره . ان الجهود التي بذلت ادت الى نتائج طيبة . فبانتهاء موعد الحملة وصلنا الى ١٠١،٤٩٢،٥٠ ليره ـ ١٣٥ بالمئة . وهذه هي المرة الاولى التي امكن فيها تحقيق الهدف قبل اكثر من شهر من الموعد المحدد .

لهذا ، فاننا نبعث بشكرنا الى جميع الرفاق والاصدقاء الذين استجابوا لنداء الحزب وساهموا في تقديم العون المالي لنضال الحزب ، من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق للاقلية العربية والدفاع عن حقوق العاملين .

اننا ندعو اعضاء الحزب واصدقاءه الى استمرار التجند من اجل ازدياد قوة ونضال الحزب لكي يؤدي رسالته التاريخية الملقاة عليه لمصلحة الطبقة العاملة والشعب ، ولمصلحة السلام والتقدم والاشتراكية .

سكرتارية اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

التلخيص النهائي للحملة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠،٠٠٠	١٨،٤٦٨	١٨٤،٧
القدس	١٠،٠٠٠	١٥،٢١	١٥٢،١
الناصرة	١٤،٠٠٠	١٩،١٧٢	١٣٦،٩
المثلث	٨،٠٠٠	١٠،٨٠٠،٥٠	١٣٥
تل ابيب ـ يافا	١٩،٥٠٠	٢٥،٦٤٩	١٣١،٥
الجنوب ـ النقب	٢،٥٠٠	٢،٨٦٨	١١٤،٧
حيفا	١١،٥٠٠	١٢،٨٦٨	١١٠،٤
السهل	٧،٥٠٠	٨،٠٠٦	١٠٦،٧
متفرقات	١،٠٠٠	٢،١٤٠	
المجموع	٧٥،٠٠٠	١٠١،٤٩٢،٥٠	١٣٥

معاملـة غيـر لائقـة في مستشفى مئير

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٩\٩\٧٠ حملت زوجة المواطن عبد الفتاح عمر ، من الطيبة ، ابنها رائد وذهبت بـه الى مستشفى مئير بناء على دعوة من المستشفى . وهناك اعطيت رقم (٢) . وبعد فحص قدم ابنها المكسورة تبين ان عليهم ان يضيفوا على الجبص جبصا لتصحيح قدمه .

حتى هنا وكل شيء على ما يرام . وجلست المراة في دورها . وتكاثر عدد المنتظرات من غير العربيات فاخذت الممرضة تدخل الى الطبيب من تريد على هواها ، وتركت « المسكينة » تنتظر . ومرت ساعة وساعتان وثلاث وخمس دون جدوى ، فنفد صبرها . وارادت ان تضع ابنها على كرسي الطبيب ـ ومعها حق فهي الثانية في الدور ـ ولكنها تركت دون اهتمام . فاحتجت على هذه المعاملة فقال لها الطبيب بالعبرية : نحن لا نفهم العربية .. اخرجي بره .

واضافت الممرضات : هو حر .. يدخل اليه من يشاء !.

وامام هـذا التصرف البغيض حملت مريضها وخرجت احتجاجا ، ولكنهم ، خوفا من الفضيحة ، لحقوا بها واعادوها واضافوا الجبص الى قدم ابنها . ولكنهم اعادوا لها « الكرت » دون ان يدونوا فيه تاريخ اعادة ابنها لاتمام معالجته مما سيكلف زوجها تعطيل يوم عمل من اجل المراجعة . ويقول زوجها ان هذا التصرف مع زوجته كان انتقاما منها لانها طالبت بحقها . وقد علمت انه سيرفع شكوى الى ادارة المستشفى من اجل التحقيق في الامر ، فهو عضو في « كوبات حوليم » في الطيبة منذ تاسيسه ولا يستحق مثل هذه المعاملة .

السفير السوفييتي في الصين يصل الى بكين

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية ، ان فاسيلي تولستيكوف اول سفير سوفييتي في الصين الشعبية منذ حوالي اربع سنوات قد وصل الى بكين يوم السبت الماضي .

ولم تعلن الصين رسميا اسم سفيرها في موسكو .

ويشير تبادل السفراء الى التحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين .

الحكومة ستبحث في وضع الاقلية العربية

نشرت « لمرحاب » يوم الخميس الماضي ، ان الحكومة ستجري قريبا بحثا حول وضع الاقلية العربية في اسرائيل في اعقاب مظاهرات الحزن على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واضافت « لمرحاب » ان عددا من الوزراء قالوا انهم لم يفاجأوا من مظاهرات الحزن في المناطق المحتلة ، كذلك فقد قدروا ان تقوم مظاهرات في الناصرة ، ولكن المظاهرة في عكا التي اشتبك فيها المتظاهرون مع رجال الشرطة هي التي كانت مفاجأة بالنسبة للعديد من الوزراء !

وقالت « لمرحاب » ان مقترحات ستقدم اثناء البحث تتعلق بدمج ابناء الاقلية العربية بشكل اكثر في الحياة الاقتصادية للدولة !

٣٤٦٦ اسرائيليا اصيبوا منذ حرب حزيران

ذكرت «هآرتس» يوم الخميس الماضي ان عدد الاسرائيليين الذين اصيبوا في الاشتباكات مع جيوش الدول العربية والمنظمات الفدائية بلغ منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى الاول من تشرين الاول ١٩٧٠ ، ٣٤٦٦ منهم ٧٣٨ قتيلا و ٢٧٢٨ جريحا . وثلث هذه الاصابات كانت في التخوم المصرية .

حضرت الى اسرائيل بجواز سفر مزيف !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعد الاطاحة بدوبتشيك اصبحت الهجرة الى اسرائيل صعبة للغاية هذا ما صرحت به آفا هاسوفا الفتاة اليهودية التي سافرت في تشرين الثاني الماضي الى معرض طوكيو « اكسبو ٧٠ » وهناك اتصلت مع اجانب ! (يبدو انهم من عملاء المخابرات الاسرائيلية) ونتيجة هذا الاتصال اعادت السلطات التشيكية خمسا من الفتيات اللاتي سافرن ، ولكن آفا وصلت مؤخرا الى اسرائيل بعد ان حصلت على جواز سفر مزيف باسم اووري هامر ، ساعدها في الحصول عليه صحفي انجليزي يهودي والذي استطاعت بواسطته الاتصال مع جهات معينة ساعدتها في الهروب من اليابان الى اسرائيل .

بعد وصول أمر التجنيد الاجباري
ثلاثة مهاجرين من تشيكوسلوفاكيا
يقولون انهم ليسوا يهود

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عندما وصل أمر التجنيد الاجباري الى انطون كوروف ـ ١٩ سنة ـ قال انه لن يذهب للخدمة العسكرية لانه ليس يهوديا ، وقد فسر لرجال وزارة الاستيعاب المذهولين « انني مسيحي .. لست يهوديا » ..

وهكذا ادعى ايضا اثنان من زملائه الذين وصلت اليهما نفس ... الطلبات ... وقد وصل الثلاثة من تشيكو ـ سلوفاكيا بطريقة غير واضحة بعد ان كانوا مزودين بجوازات سفر فرنسية مزورة .

وقد نقلوا الى الناصرة العليا واعطوا مساكن .. ولم تكن لتعرف هويتهم الحقيقية لولا اوامر التجنيد الاجباري .

والان سيقول القضاء رايه في الموضوع وسيقدم الثلاثة للمحاكمة اما بتهمة اظهار انفسهم كمهاجرين او بتهمة ادعائهم انهم غير يهود للتملص من الخدمة العسكرية .

تهنئات

تهانينا الحارة للصديق محمد شحادة وعروسه
بالزواج
وبالرفاء والبنين .
الحزب والشبيبة ـ حيفا

الى الاخ مرعي شبايطه وزوجته بيافا
لكما منا اطيب الاماني
واجمل التهاني
بالمولود البكر
هشام
اعضاء الحزب بالعجمي

تهانينا الحارة للرفيق طارق زريق وعروسه
بالزواج
وبالرفاء والبنين
الحزب والشبيبة ـ حيفا

جواب لا بد منه ـ بقية

انظمة شعبية في المنطقة وحتى يستقر نظام اشتراكي في اسرائيل . وماذا حتى يتم ذلك ؟ حتى ذلك الحين يجلس حكام اسرائيل بهدوء في المناطق المحتلة ـ هذا المفهوم المنطقي والفعلي لهذه المواقف الثورية .

غير ان الواقع القائم هو انه يمكن الوصول الى السلام ضمن الانظمة الراهنة ـ ومن الضروري الوصول الى تسوية سلمية .

ولو جرت سياسة العالم الاشتراكي حسب مواقف « متسبين » فانه فقط بعد انتصار الاشتراكية في المانيا الغربية يعترف بحدود اودر نيسي ، ويعترف مباشرة بالمانيا الدمقراطية . غير ان الواقع يختلف وجرى الاعتراف بهذه الامور الان .

ومن حق جماعة متسبين ان تسير على هدي مواقفها . غير ان من حقنا ان ندحضها ونرفض الافتراءات الكاذبة التي تفتريها على الاتحاد السوفييتي ، الذي لولا مساعدته لما تتوج بالنجاح نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه العادلة .

« عن زو هديرخ »

العمال يودي بحياة طفل

معليا ـ لمراسلنا ـ بمزيد من الحزن والاسى تلقى اهالي معليا ، في ١ـ١٠ـ٧٠ ، نبأ وفاة الطفل سمعان حنا سويد اسطفان ، من عمر يناهز السنتين . وكان هذا الطفل قد وجد ميتا في بركة للقاذورات تقع بالقرب من مزرعة للخنازير يملكها الياس غبريس ، وذلك بعد اربع ساعات من فقدانه .

فباسم اهالي معليا ، نتوجه الى الحكومة والسلطة المحلية واصحاب الخنازير ونطالبهم بالعمل على تغطية برك الاوساخ (الامر الضروري ايضا للمحافظة على الصحة) . كما نطالب باقامة جدار من الاسلاك حول هذه البرك التي يزيد عددها على الاربع ، ولا سيما ان معظم هذه البرك يقع بجانب ملعب كرة القدم الذي لا يخلو ابدا من الاولاد . ونؤكد على ضرورة تدخل السلطات لوقف مثل هذه الماساة ، وخاصة المجلس المحلي ، المسؤول الاول عن مثل هذه الامور .

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية باحر التعازي الى اهل الطفل راجيا لهم الصبر والسلوان .

تعزيات

الى منير سلوم وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحومة
الوالدة
الحزب والشبيبة ـ حيفا

الى سهيل بنا واخوته بوفاة
الوالدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

الى آل طناس وهنديلة بيافا نقدم لكم احر تعازينا بوفاة
ام نصري
لكم من بعدها طول البقاء
اعضاء الحزب واصدقاؤه بالعجمي

زاوية الرياضة

● موسم الكرة الجديد (بالنسبة للدرجات العليا) يفتتح يوم السبت القادم في البلاد . ومكابي تل ابيب يفوز بالكاس .

● بدأت المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا في كرة القدم بالنسبة للمنتخبات .

● بطل ايطاليا بكرة السلة (أينيس فاريزه) يفوز بكاس العالم للفرق .

في البلاد

يوم الاربعاء الماضي ، وعلى استاد « بلومفيلد » في يافا ، تمكن فريق مكابي تل ابيب من التغلب على مكابي نتانيا في المباراة النهائية على كاس الدولة للموسم الماضي ، ونال بذلك كاس الدولة للمرة الرابعة عشرة . وقد فاز لاعبو تل ابيب بهدفين لهدف ، بعد مباراة قوية وسريعة من الطرفين . وسجل نجم الكرة ولاعب نتانيا « شبيغلر » هدف فريقه الاول ، الا ان لاعبي مكابي تل ابيب « عوزيري » و « عسيس » تمكنا من انتزاع الفوز.

هذا ويبدأ الموسم الكروي الجديد بالنسبة لفرق الدرجة « الممتازة » والدرجة « ا » (بقسميها) ، يوم السبت القادم . وقد كانت مباريات الكاس المؤجلة من الموسم الماضي عبارة عن استعداد ممتاز لمعظم الفرق التي وصلت الى مراحل متقدمة .. ولكن هذا لا يعني ان باقي الفرق قد وقفت مكتوفة الايدي بل انها تابعت المران والاستعداد واجرت عدة مباريات ودية ، مرتين في الاسبوع ، لتتمكن من خوض مباريات الموسم بكل امان واطمئنان ، كي لا تقصر في البداية فيصعب عليها اللحاق بغيرها في اوقات متاخرة .

هذا وبالنسبة لفريق « هبوعيل شباب الناصرة » الذي يلعب ضمن القسم الشمالي من الدرجة « ا » فانه سيظهر لنا هذا الموسم بوجه جديد وبصورة مجددة بشكل ملحوظ. وقد ابدت الوجوه الجديدة التي ظهرت في صفوف هذا الفريق في مباريات الكاس التي خاضها ، والمباريات الودية ، مهارات ومستوى يبشر بالخير ، ليس هذا فحسب بل ان معظم المراقبين الرياضيين صرحوا بان خط هجوم الشباب الجديد سيشكل خطرا كبيرا على معظم الفرق الاخرى ، واطروا بالثناء والمدح خصوصا اللاعب الفتى « كايد ابو الحمد » الذي انتقل من « مكابي الاخاء » الى الشباب . وهكذا يصبح خط الهجوم الفتي بقيادة « رمزي حناني » الخبير دعما كبيرا للفريق .

ونامل ان لا تحدث الخلافات في خلال الموسم حتى يتمكن الشباب من احتلال مركز محترم طالما تاق لـه عشاقه الكثيرون !!.

عالم الكرة

من الاسبوع الماضي بدأت المباريات التمهيدية في نطاق بطولة اوروبا التي ستجري مرحلتها النهائية في مطلع عام ١٩٧٢ . واقيمت حتى الان مباراتان . الاولى في بيت « آ » بين فينلندا وتشيكوسلوفاكيا والثانية في بيت «ب» بين المجر والنرويج . في الاولى تعادل منتخبا فينلندا وتشيكو ـ سلوفاكيا بهدف لكل منهما . وجرت المباراة في براغ . وسجل « البرخت » هدف التشيك . بينما سجل « فاشالاينن » هدف فينلندا .

وفي المباراة الثانية تمكن منتخب المجر من الفوز على منتخب النرويج بثلاثة اهداف لهدف واحد في المباراة التي جرت في اوسلو . تمكن مهاجم المجر « انيج » من تسجيل هدفين واضاف « بينيه » هدفا ثالثا بينما سجل « ايبرسون » هدف النرويج الوحيد.

وفي مباراة ودية دولية تمكن منتخب النمسا من احداث مفاجأة كبرى بفوزه على المنتخب الفرنسي باصابة نظيفة سجلها قلب الهجوم الخطير « كرويتس » .

مباريات الدوري الانجليزي

تمكن فريق « ليدس يونايتد » الحديدي من الاحتفاظ بمرتبته الاولى في قائمة الدوري الانجليزي رغم تعادله في مباراته مع « وست بروميتش » بهدفين لكل منهما .

هذا ولا يزال فريق « مانشستر سيتي » يحتل المرتبة الثانية بعد ان تعادل ايضا هو الاخر مع « تشلسي » في مباراة قوية بهدف لكل منهما . وسجل « كولين بل » هدف « مانشستر » .

وخسر « مانشستر يونايتد » مباراته البيتية بصورة غير متوقعة أمام « كريستال بالاس » بهدف واحد لصفر .

نتائج اخرى :

نيوكاسل ـ ارسنال ١ : ١

ايرتون ـ داربي ١ : ١

توتنهام ـ ليبرفول ١ : صفر .

اخبار رياضية متفرقة

■ بعد ان تغلب على منتخب المكسيك بهدفين لهدف في استاد « الماركانه » امام ١٥٠ الف متفرج ، قصد منتخب البرازيل العظيم بكرة القدم « تشيلي » واجرى في عاصمتها مباراة دولية ضد المنتخب المحلي . وبعد عرض برازيلي اصيل ، كما يعرفه فقط « بيليه » ورفاقه في المنتخب فاز البرازيليون بخمسة اهداف لهدف وسجل اهداف البرازيل كل من : « جاير زينو » (هدفين) ، « بيليه » ، « باولو سزار » و « روبرتو » . وسجل « مسام » هدف تشيلي .

■ تمكن فريق « اينيس فاريزة » بطل ايطاليا واوروبا في كرة السلة من الفوز ببطولة العالم للفرق في هذه اللعبة بعد ان احتل المرتبة الاولى في الدورة التي جرت في ايطاليا . وفي المباراة المقررة تغلب الفريق الايطالي على الفريق الاميركي « سرتوصه » ٥٣ : ٤٩ .

■ تمكن الملاكم المجري « بوتمر » الذي يعيش في انجلترا من تحقيق انتصار عظيم في تاريخه كملاكم حيث فاز على بطل امريكا الجنوبية الارجنتيني « ادواردو كوارلتي » في وزنه الثقيل . في مباراة دامت ١٥ جولة . وقد رجح الحكام كفة « بوتمر » لمجموع النقط .

العمال في اماكن العمل يهبون للنضال ضد الغلاء

بدأ العمال يوقعون على عرائض في اماكن مختلفة من اماكن العمل ، موجهة الى الهستدروت يطالبونها فيها بالعمل ضد الغلاء وضد المس بمستوى حياة العمال .

وبادر الى هذه العريضة عدد من لجان العمال في المصانع الكبيرة في حيفا وهم يطالبون بالمطالب التالية :

١ ـ كبح جماح الغلاء حالا بسن قوانين لمعاقبة المنتجين والتجار .

٢ ـ دفع علاوة الغلاء حالا

٣ ـ مطالبة الهستدروت بالتحرر من التزاماتها في « الصفقة الشاملة » لان الحكومة واصحاب الاعمال لم يفوا بتعهداتهم في الصفقة المذكورة .

وتفيد الانباء الواردة حتى الآن ان عدد اللجان التي وقعت على العريضة المذكورة يزيد على مئة لجنة عمال في مختلف انحاء البلاد .

منشور الحزب الشيوعي

واصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت ، في الايام الاخيرة ، بيانا تدعو فيه الى اقامة لجان العمل النضال في سبيل قضايا العمال ومستوى حياتهم وتدعوهم الى اعلان الاضراب .

وتتوجه الى قيادة الهستدروت لتقف مؤيدة نضال العمال لاجل مطالبهم العادلة وهي :

دفع كل علاوة الغلاء اعتبارا من اول ايلول ، مع حسابها كل ثلاثة اشهر مرة ، والغاء اتفاقية «الصفقة الشاملة» ، ودفع الاجور نقدا وليس بسندات دين لحامله ، وتخفيض الضرائب .

بعد غد الاستفتاء ـ بقية

ضريح الرئيس الراحل ومن ثم الى قصر الرئاسة ، والقى السادات فيهم كلمة تحدث فيها عن انجازات الجمهورية العربية في عهد عبد الناصر للطبقة العاملة وجماهير الكادحين ، ومن دور العمال في بناء الاشتراكية ، وتقدم الصناعة .

العمل ساعات اضافية

هذا وقرر اكثر من ربع مليون عامل مصري العمل ساعات اضافية بدون مقابل ، للتعويض عما لحق صناعة القطاع العام من خسارة بسبب الحداد على الرئيس الراحل .

رجال القضاء

وتوجه قضاة القاهرة ورجال النيابة في مسيرة ، وتحدث اليهم انور السادات مشيدا بنزاهة القضاء المصري ، وقال في كلمته : « يسعدني ان استقبلكم كي تحملوا معي الامانة فكما قلت في مجلس الامة لن استطيع وحدي ان اسير بالمسيرة من غير ان نضع سواعدنا في سواعد البعض » .

وحمل رجال القضاء مسؤوليات ثلاثا .. امانة المرحلة المقبلة .. وان على الجميع ان يعمل خلالها من اجل الوحدة الوطنية .. والاشتراك معه في المرحلة المقبلة لحل مشاكل الجماهير القضائية باسرع ما يمكن .

الصيادلة

وقامت نقابة الصيادلة التي تمثل اكثر من ستة الاف صيدلية في الجمهورية العربية المتحدة بمسيرة ، وزارت الرئيس المرشح .. وقد تحدث السادات اليهم ، فتحدث عن التقدم الكبير الذي احرزته البلاد في مضمار الدواء ، واعلانها اشتراكية الدواء ، في الجمهورية العربية المتحدة .

كما زار قصر الرئاسة وفد من رجال الطب .

وفد الازهر

وام قصر الرئاسة وفد كبير من الازهر وتحدث السادات اليه وتركز في كلمته حول الاتحاد السوفييتي ، فقال : « اريد ان اطمئنكم ان امريكا هي التي تشكك في موقف الاتحاد السوفييتي تحت مختلف الشعارات ، فانني اقولها وانا في موقع المسؤولية ان الاتحاد السوفييتي يضع تحت ايدينا كل اسباب القوة بشرف وامانة ومن غير تدخل على الاطلاق لا من يمين ولا من شمال ..

ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم لنا كل اسباب القوة من ناحية السلاح المادي والعلمي .. »

وحث رجال الازهر بقوله :

« علينا ان نعمق الناحية الاخرى في شعبنا وهي سلاحنا الاساسي ، فاننا احوج ما نكون للوحدة ، وهذا ما حدث منذ النكسة حتى تحول الميزان الى جانبنا وهم يصرخون اليوم وسيصرخون من اشياء اكثر ان شاء الله » ...

وفود اخرى

هذا ولا تزال وفود من مختلف الهيئات والنقابات والمنظمات من مختلف نواحي الجمهورية تزور القاهرة لتعلن الولاء والتاييد للرئيس المرشح

واصدر اتحاد المحامين العرب بيانا حذر فيه من التحرك الامريكي المشبوه ضد الجمهورية العربية المتحدة بشكل مفضوح ، يستهدف استغلال وفاة الرئيس عبد الناصر لمحاولة التاثير على ارادة الشعب المصري ومسيرته الثورية وصموده .

وفد الصحافة اللبنانية

ويزور القاهرة من حين لآخر وفود عربية ، وقد زارها مؤخرا وفد الصحافة اللبنانية ، وقام بزيارة انور السادات فقال لهم : « ان المعركة لم تنته والمسيرة لم تتوقف ومعركة المرحلة المقبلة طويلة وقاسية ونحن مصرون على ان ننتصر » . واضاف ان من واجب الصحافة اللبنانية وهي نافذة مفتوحة على كل الانحاء ان ان تبصر شعبنا بكل ذلك .

واضاف : لقد فرضت علينا اول حرب الكترونية في التاريخ ونحن نستعد لها ، ويعني هذا ان العلم اصبح حجرا اساسيا في حياتنا .. وعلينا ان نحمي مصيرنا عن طريق مستحدثات العلم .

اجتماعات في المديريات

ويعقد الاتحاد الاشتراكي العربي في مختلف مديريات الجمهورية اجتماعات تاييدا لانتخاب السادات خلفا لعبد الناصر .

القاهرة ترد بحزم على ـ بقية

على تجديد وقف اطلاق النار فينبغي عليها ان تكون مقتنعة بان النتائج مضمونة .

وقال هيكل ان الولايات المتحدة تترك لاسرائيل نشر الارهاب على العالم العربي .

وطالب الحكومة البريطانية بان تتخذ موقفا محددا من الصراع في الشرق الاوسط والا تتملص والا تكون صدى للولايات المتحدة . كما طالب وزارة الخارجية البريطانية بان تصرح عن الامور التي قصدتها في نص قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

اسرائيل تتحرك

■ في جلستها التي عقدتها في القدس يوم امس الاول ناقشت الحكومة الاسرائيلية الموقف الجديد بعد تصريحات محمود رياض والقادة المصريين الاخرين وردا على استفسار من احد الوزراء قالت غولده مئير ان اسرائيل تريد العودة الى محادثات يارينغ ، ولكنها كررت الموقف الاسرائيلي الرسمي المعروف القائل بضرورة سحب الصواريخ من منطقة قناة السويس واعادة الوضع العسكري الى ما كان عليه .

ونشرت صحف اسرائيل الصادرة يوم امس الاول ان ابا ايبن هرع الى واشنطن لتدارس الوضع مع السلطات الاميركية ولن فترة مكوثه هناك مددت ثلاثة ايام. ووصفت الصحف (١١–١٠) تصريحات القادة المصريين بانها تشكل خطرا على وقف اطلاق النار . وقالت ان ابا ايبن لن يبحث مع حكام واشنطن مسالة وقف اطلاق النار فحسب بل سيدور البحث ايضا حول المواضيع التالية :

- الخرق المتواصل من جانب المصريين والسوفييت لوقف اطلاق النار .
- الوضع في مصر بعد موت عبد الناصر
- زعزعة الهيمنة السوفييتية .

ونشرت « لمرحاب » الصادرة يوم امس ما صرح به « مصدر امني » في تل ابيب عن ضرورة « الرد المناسب» من جانب الجيش الاسرائيلي « على التصريحات المصرية الاخيرة التي ترفض تمديد وقف اطلاق النار على القناة » .

تهديد المصالح الاميركية

■ نشرت صحف القاهرة (اول امس) ما كان انور السادات قد ابلغ به سفير يوغوسلافيا في القاهرة في ١٠–١٠ ، من ان الولايات المتحدة تضغط على الجمهورية العربية المتحدة لتغيير سياستها في الشرق الاوسط . واتضح هذا الضغط في المواقف المتكررة المماثلة لاسرائيل ، التي اتخذتها حكومة واشنطن خاصة في الفترة الاخيرة (بعد وفاة الرئيس عبد الناصر) . وفي تصريحات اخيرة لمحمود رياض ، هدد وزير الخارجية المصري باتخاذ اجراءات عربية معاكسة ضد الولايات المتحدة التي انحدرت الثقة بها الى ما دون الصفر . وقال رياض ان الولايات المتحدة تعرض مصالحها النفطية والمصالح الاخرى في العالم العربي الى الخطر من جراء سياستها الراهنة . كذلك فقد دعت صحف عربية في ليبيا والكويت واقطار اخرى الى ضرب المصالح الاميركية بشدة .

الاردن .. الى جانب مصر

■ جاء في حديث نشرته صحف بيروت على لسان احمد طوقان رئيس وزراء الاردن ، ان طوقان يرى في انسحاب الولايات المتحدة من المحادثات الرباعية امرا مؤسفا . وانه لم يطرا على سياسة الاردن اي تغيير بعد وفاة الرئيس عبد الناصر . وان الحكومة الاردنية ستواصل السير جنبا الى جنب مع الجمهورية العربية المتحدة في موقفها من المبادرة الاميركية والحل السلمي . واضاف طوقان ان اسرائيل ماضية في طريق الاستفزازات والحرب واحتلال الاراضي العربية .

« ازمة » الصواريخ !

■ عشية راس السنة العبرية صرح رئيس الاركان الاسرائيلي بارليف ان « الاتحاد السوفييتي زاد عدد بطاريات الصواريخ على جبهة القناة في اطار ٥٠ كم غربي القناة » .

وكتب محرر « لمرحاب » العسكري في صحيفته الصادرة يوم امس ان كل بطارية من صواريخ « سام ٣ » يديرها حوالي ٢٠٠ جندي وضابط . وقال ان الاحصاء الحسابي يدل على ان ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ « جندي روسي » موجودون مع بطاريات الصواريخ .

وكان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز قد نفى ، امس الاول ، تاكيدات الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي بانه لا وجود لقوات سوفييتية او جنود سوفييت على ضفة القناة . وربط وليام روجرز بين قضية الشرق الاوسط والمناورة الاميركية في الهند الصينية فابدى خيبة امله من الموقف السوفييتي الذي وصف دعوة نيكسون الى تجديد الوضع العسكري هناك بانها « خدعة دعائية » لمقتضى الانتخابات الاميركية .

صرح روجرز بهذه الاراء في مقابلة تلفزيونية . وفي المقابلة نفسها صرح ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي بانه لا يشك في ان « السوفييت مسؤولون عن عمليات خرق وقف اطلاق النار الاخيرة » .

وكانت وزارة الخارجية السوفييتية قد اصدرت بيانا في ٨–١٠ قالت فيه ان الولايات المتحدة شنت حملة كاذبة تستهدف الطعن بالاتحاد السوفييتي لاتهامه بخرق وقف اطلاق النار واشراف جنود سوفييت على قواعد الصواريخ المضادة للطائرات ، وهي امور ليس لها اساس من الصحة .

وردا على رفض روجرز وزملائه لهذه التاكيدات من جانب الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة كتبت « برافدا » ان المزاعم الاميركية هي « كذب فظ » . وعلق محرر الشؤون الدولية في وكالة « تاس » الكسي لوكوفيتش على مزاعم الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشان ، فقال : ان اميركا تنشر كل ما تطبخه اسرائيل في ما يتعلق بالزعم بان الاتحاد السوفييتي ينقض التزاماته

كذلك فقد نصحت بريطانيا حكومة الولايات المتحدة بالعودة الى المحادثات الرباعية . وفي ٧–١٠ صرح الناطق بلسان الوفد البريطاني الى الامم المتحدة بان المحادثات الرباعية هامة ويجب ان تستمر وان حكومته لا تتفق مع الولايات المتحدة في مسالة الانسحاب من تلك المحادثات .

....

غيوم سوداء ثقيلة ستغطي سماء الامم المتحدة .. وفي الوقت نفسه ، يشتد الخطر والتخوف من ان تغطي غيوم سوداء ثقيلة منطقة الشرق الاوسط الهددة باول حرب الكترونية في التاريخ ، كما قال انور السادات .

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
[illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع [illegible] ٢ ـ حيفا

שולם P. P.
40

في المناطق المحتلة

الصليب الاحمر الدولي يتهم اسرائيل بنسف بلدان وقرى وبيوت

لندن ـ نقلت صحيفة دافار امس الاول (١١–١٠) عن صحيفة السانداي تايمز اللندنية قولها ان الصليب الاحمر الدولي وزع في الاسبوع الماضي تقريرا اتهم فيه اسرائيل بنسف بلدان وقرى ومخيمات لاجئين وبيوت عربية في المناطق المحتله بما يتنافى مع ميثاق جنيف .

وحسب ما اوردت الصحيفة فان ناطقا باسم الصليب الاحمر قال انه بعد سنتين من الاحتجاجات لم ننجح في الحصول على جواب مرض من حكومة اسرائيل حول موقفها من هذا الميثاق .. فالميثاق يحظر اتلاف الممتلكات الا اذا كان الامر جزءا من عملية عسكرية لا بد منها ، ويحدد الميثاق انه لا يجوز معاقبة انسان على جرم لم يرتكبه هو نفسه ، اي انه يعارض قطعا العقوبات الجماعية التي اعلن عنها الجنرال ديان ويجري تطبيقها في المناطق المحتلة .

ويعدد تقرير الصليب الاحمر الاحتجاجات التي وجهتها هذه المنظمة الدولية الى السلطات الاسرائيلية وردود اسرائيل عليها . فقد ورد في اول رد اسرائيلي على هذه الاحتجاجات ان بنود الميثاق المسمى الرابع لا تنطبق على الحوادث التي يشير اليها الصليب الاحمر ! .

تفاهم سوفييتي ـ فرنسي ـ بقيه

الى عدم وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر بين البلدين حول هذه المشكلة ، واكد ان آراءهما متقاربة بالنسبة لضرورة التوصل الى سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط .. وقال ان افضل الوسائل لتحقيق ذلك تكمن في ضرورة استئناف مهمة الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ فورا .

واضاف : ان وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وتطور الثورة الفلسطينية والاحداث الاخيرة في الاردن ادخلت عناصر جديدة في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الفرنسي انه يأسف لقرار اميركا تخفيض مستوى اشتراكها في محادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك حول ازمة الشرق الاوسط .

وذكر بومبيدو في مؤتمر صحفي انه شهد خلال زيارته لقاعدة خاصة بعربات الفضاء السوفييتية يومي الخميس والجمعة الماضيين تجربة عسكرية وعملية اطلاق كوزموس ٣٦٨ الى الفضاء . كذلك زار الرئيس بومبيدو والرئيس السوفييتي بودغورني مدينة سمرقند التي تحتفل بعيد ميلادها الـ٢٥٠٠ ، قبل ان يزور طشقند .

ومن المنتظر ان يعود الرئيس الفرنسي الى بلاده اليوم (الثلاثاء)

« برافدا » مستقبل عظيم للتعاون الفرنسي ـ السوفييتي

هذا وقد علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، اول امس ، على زيارة الرئيس الفرنسي للاتحاد السوفييتي فقالت ان هذه الزيارة فتحت مستقبلا عظيما للتعاون الفرنسي السوفييتي . واكدت ان المباحثات التي اجراها بومبيدو مع القادة السوفييت ادت الى الاقتناع بان نهج التقارب والتعاون بين البلدين ينتظره مستقبل عظيم بالنسبة للروابط الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية وكذلك على الصعيد السياسي ايضا .

وجهاء من الضفة الى القاهرة

اللد ـ اربعة من وجهاء الضفة الغربية وصلوا هذا الاسبوع الى القاهرة لزيارة قبر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . واحد هؤلاء الوجهاء هو رشيد النمر ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق في حكومة الاردن وعضو البرلمان الاردني ، وقد صرح انه يعرف السيد انور السادات ، المرشح لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة وانه اجتمع به عدة مرات ايام كان وزيرا .

اما الوجهاء الثلاثة الاخرون فهم رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري ، والوزيران السابقان الدكتور قدري طوقان وحكمت المصري . واعلن ان هؤلاء الوجهاء سيجتمعون مع قادة الجمهورية العربية المتحدة .

آلاف السكان ـ بقية

في حالة خطرة .

بيان لجنة المتابعة عن المعتقلين في الاردن

هذا وقد ذكر بيان اصدرته اللجنة العربية العليا لتنفيذ اتفاق القاهرة بين الفدائيين والحكومة الاردنية ان السلطات الاردنية اطلقت يوم الجمعة الماضي سراح ١٢٣١٧ شخصا . وقال البيان انهم آخر المعتقلين الذين كانوا في السجن العسكري في عمان ومعتقلي مدرسة الهندسة ومدرسة المشاة في الزرقاء وفي معتقل طبربور في ضواحي عمان .

واضاف البيان ان اللجنة العربية العليا للمتابعة ستعمل على اطلاق سراح المبعدين في معتقل الجفر والمحتجزين في بعض المصالح الادارية ، كما ستتولى اللجنة البحث عن المفقودين الذين يتم الابلاغ عنهم .

حذر وترقب في عمان ..

ومع ان مدينة عمان تبدو وكانها عادت الى حالتها الطبيعية ، حيث فتحت المتاجر ابوابها وداوم الموظفون في دوائرهم ونشطت حركة السيارات الخصوصية وسيارات الشحن (بينما حركة السيارات الخصوصية لا تزال ممنوعة) وتم تزويد عمان بالماء والكهرباء وباشرت خطوط الهاتف ودوائر البريد اعمالها ، مع ذلك فان الخوف يستولي على الناس من تجدد الحوادث ولذا يشاهدون يسيرون في الشوارع ويقومون باعمالهم بكل حذر وترقب .

وحدة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية

وفي مقابلة مع مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمات الفلسطينية المسلحة ان احداث الاردن الاخيرة ساهمت في ايجاد وحدة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية وانه تم التوصل الى صيغة هذه الوحدة وهي ليست توحيدا او تنسيقا بل اعلى من ذلك . واضاف عرفات : انه سيكون لهذه الوحدة في المستقبل نتائج قوية على مستقبل الثورة الفلسطينية .

وبخصوص تمثيل المنظمات الفلسطينية في عمان قال عرفات انه سيجري بشانه بحث في المستقبل .. واضاف : المهم الآن ان اللجنة المركزية والقيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية موجودتان في عمان ، كذلك قال ان الميليشيا تمارس دورها في عمان لحماية الشعب والثورة .

المنظمات : محاكم عرفية سرية في الاردن

واتهم بيان اصدرته اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اوساطا معينة من السلطات الاردنية بالقيام باعمال استفزازية يقصد بها خلق جو جديد من التوتر في البلاد واستئناف القتال بين القوات الاردنية والثوار .

وقال البيان ان هذه الاوساط تقوم باعمال تؤكد تصميمها على مواصلة مخططها ، وهذه الاعمال تجري بصمت وسرية من وراء لجنة المتابعة العربية .

هذا وعلم ان مشروع الميثاق الدائم الذي ينظم التعامل بين السلطات الاردنية وبين قوات المنظمات الفلسطينية لا يزال موضع البحث .

ومن المنتظر ان تصدر تفصيلات اتفاقية الميثاق الدائم في كل لحظة .

توفيق طوبي الى نيودلهي ليحضر دورة رئاسة حركة السلام العالمية

دعي النائب توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وعضو مجلس السلام العالمي للاشتراك في دورة رئاسة حركة السلام العالمية التي ستعقد في هذه الايام في نيودلهي عاصمة الهند .

وقد غادر الرفيق توفيق طوبي البلاد بطريق الجو الى نيودلهي بطريق موسكو .

تقرير لجنة التحقيق سوريه

الامم المتحده ـ ينتظر ، بناء على طلب من الامم المتحده ، ان ينشر في وقت لاحق من الشهر الحالي التقرير الذي وضعته لجنة من ممثلي سيلان وبوغسلافيا عن وضع السكان العرب في المناطق المحتلة ، وهي اللجنة التي شكلتها الامم المتحدة للتحقيق في أوضاع سكان هذه المنطقة .

وقد سلم رئيس اللجنة التقرير ، يوم الثلاثاء الماضي الى سكرتير الامم المتحده ، محتويات التقرير سرية فان أوتانت . وعلى الرغم من أن مصادر مطلعة صرحت بان التقرير ينتقد الادارة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

هانوي : مقترحات نيكسون ـ بقية

لم تات بجديد . وقال الراديو ان واشنطن اظهرت مرة اخرى ان حساباتها لا تدخل فيها تسوية لحرب فيتنام وهي تسوية مستحيلة ما لم تسحب جميع القوات الاميركية بلا قيد او شرط .

« برافدا » اميركا تواصل سياسة المراوغة

ووصفت « برافدا » مقترحات نيكسون الاخيرة حول فيتنام بانها تهدف الى اضفاء الشرعية على التدخل الاميركي في تلك المنطقة وتثبيته .

ومضت الصحيفة تقول في مقالها الذي كتبه معلقها سيرجي فيشتنسكي ان واشنطن اعلنت ان جوهر هذا المشروع هو اقتراحها بتجميد النشاط العسكري في الهند الصينية .

وتساءلت « برافدا » : الا يعني ذلك استمرار وجود قوات الغزو الاميركي في الهند الصينية ؟ وهل يقبل الوطنيون هناك تجميد السيطرة الاميركية الاجنبية في بلادهم ؟ !

وقالت الصحيفة ان واشنطن بتقديمها هذا المشروع تبرهن من جديد على انها لا تزال تواصل سياسة المراوغة وعدم الاستجابة الى مطالب شعوب الهند الصينية بسحب القوات الاميركية من المنطقة .

الصين ايضا ترفض مقترحات نيكسون

كذلك رفضت الصين الشعبية مقترحات نيكسون ، فقد ذكرت وكالة الانباء الصينية ان الولايات المتحدة تريد من وراء هذه المقترحات اضفاء صفة الشرعية على العدوان الاميركي في الهند الصينية .

وتساءلت الوكالة بخصوص اقتراح نيكسون وقف اطلاق النار : هل يتوجب على شعوب الهند الصينية ان تخر على ركبتيها امام المعتدين الامبرياليين وتستسلم لهم ؟ !

واضافت الوكالة ان الصين مستعدة للموافقة على مؤتمر دولي بشرط واحد فقط وهو ان تسحب الولايات المتحدة كل قواتها من الهند الصينية وتمتنع عن تقديم المساعدة لمن يلحسون صحون الطعام من ورائها .

كلمة الاتحاد ـ بقية

وحسب ، بل وبالنسبة للدول العربية وحقوقها المشروعة ، وبالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه التي نص عليها القرارات الدولية .

ان مخابرات حكام اسرائيل واميركا في خرق وقف اطلاق النار ، تفوق كل خرق ... مثل تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديده للعدوان ، واسلحه الكترونية اخرى . وتعزيز خط بارليف على ضفة القناة الشرقيه ، وبناء ما يسمى « خط ماجينو » . كل هذا تتجاهله اميركا اذ ان « عدسات » تجسسها موجهة نحو الجانب المصري وحده ، ولا ترى التحصينات الاسرائيليه . فاذا كان هذا هو الحال ، فمن الضروري فهم تصريحات محمود رياض بقوله « انها لاهانه لكل واحد يقول لنا اسحبوا صواريخكم من منطقة القناة واذا اراد احد ان يطلب ما دفت عليه ان يطلب من اسرائيل تدمير جميع تحصيناتها في القناة وايقاف طائرات الفانتوم عن العمل»

ان محبي السلام يريدون تدمير كل التحصينات على كل الحدود ، ولكن تحقيق هذا يتم فقط بتسويه سلميه عادله تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اول بنوده انسحاب القوات الاسرائيليه من كل المناطق التي احتلتها عنوة .

اننا نرى ان حملة التصعيد الجديدة للتوتر في المنطقة تقع مسؤوليتها على حكام اسرائيل واميركا الذين يحاولون قبر قرار مجلس الامن ، ومواصلة الضغط على الدول العربيه ، وبالدرجه الاولى الجمهوريه العربيه المتحدة ، لقبول المشيئة الاميركيه ومشيئة حلفائها في اسرائيل .

ولكن هذه السياسة الجديدة ، التي اعطتها زيارة نيكسون لاسطوله السادس في البحر المتوسط صفة « الدبلوماسية العسكرية » ، لا تخدم قضية السلام في المنطقة بل تنذر بنوايا عدوانية مبيتة ستكشف عنها الايام القريبة القادمة ، كما كشفت عن بعضها احداث الاردن الاخيرة ، والتنسيق العسكري الاميركي ـ الاسرائيلي للتدخل في الاردن ، وكذلك التنسيق الجديد لتشديد الضغط على الجمهورية العربية المتحدة بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ (ركاح) ـ حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا حول :

الوضع السياسي في المنطقة

بعد احداث الاردن ووفاة عبد الناصر

يتكلم فيه عضو الكنيست :

اميل حبيبي

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٣–١٠–١٩٧٠ في مقر النادي شارع مار يوحنا ٣٩